

## ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاؤها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.



الدكتور المهندس  
محمد عباس عبد المجيد

### المقالة

#### التقشف في الاطفاء

تصلنا اخبار ان الوضع الاقتصادي للبلد ليس على ما يرام وان الحكومة تتجه لجملة من الاجراءات التي تهدف الى التقليل من الهدر وتقليص المصروفات وبما يعرف اجمالاً بحالة " تقشف " . طبعاً هذه اخبار ليست سارة للجميع بما فيهم العاملون في مجال السلامة وكذلك الاطفاء . فمن المعلوم ان اقسام وشعب السلامة دائماً تواجه بحجة قلة التخصيصات عند المطالبة باتخاذ اجراءات معينة لتحسين وضع السلامة في موقع العمل وتتطلب انفاق مبالغ كالترتيب وشراء المعدات ونصب المنظومات وغيرها . هذا كان في الوضع الاقتصادي " المريح " فكيف سيكون الحال عند عدم وجود التخصيصات اصلاً وفعالاً وليس ادعاءً . يبدو لي ان وضع السلامة في العديد من الدوائر والشركات سيتأثر وربما بشدة وباتجاه سلبي ، ولكن ماذا عن الاطفاء هل سيتأثر سلباً كذلك؟ والجواب نعم اذا تم الاستمرار بنفس اسلوب ادارة شؤون الاطفاء كما في الفترة الماضية المتمثل بالتركيز على " توفير " المستلزمات المادية كالمطافئ ومنظومات الانذار وكرات الاطفاء والمعدات الاخرى دون اعطاء القدر الكافي من الاهتمام للترتيب والصيانة .

بماذا يمكن وصف ادارة شؤون الاطفاء المتبع حالياً ؟ نستطيع ان نصفه " بالهدر " . نعم يا اعزائي مسؤولي السلامة والاطفاء فما يحصل حالياً هو حالة هدر للموارد المخصصة للاطفاء دون تحقيق الاستفادة المرجوة . فنحن نصرف وبشكل اكثر من المطلوب في بعض الاحيان على شراء عجلات الاطفاء ومطافئ الحريق والمنظومات دون ان تحقق الجدوى الاقتصادية من هذه المصروفات وسنحاول ان نناقش في السطور التالية امثلة عن حالات الهدر في مجال الاطفاء لاسيما في الدوائر والشركات المملوكة للدولة :

#### ١- عجلات الاطفاء

بعض الدوائر اشترت او ترغب في شراء عجلات اطفاء من اجل توفير الحماية لبناية او بنايتين تقعان داخل المدينة . بعض عجلات الاطفاء يبلغ سعرها ٨٥٠ مليون دينار وربما اكثر وهناك طبعاً مصاريف اضافية مستمرة مثل الوقود والتصليح ورواتب فريق الاطفاء وغيرها . هذا بكل تأكيد هدر وربما هدر كبير وغير مبرر ، ففي داخل المدن هناك مراكز للدفاع المدني وفيها عجلات اطفاء متنوعة ومتخصصة وهي مهينة للوصول الى موقع الحريق عند الاتصال بالدفاع المدني . وبالامكان كذلك نصب المنظومات المختلفة لاطفاء الحريق لحين وصول عجلات الدفاع المدني . اي ان البديل لشراء عجلة اطفاء هو اجراء تنسيق افضل مع

مركز الدفاع المدني المختص ونصب المنظومات ويشمل التنسيق تبادل الزيارات وارقام الهواتف واجراء ممارسة وتحديد طرق وصول عجلات الاطفاء خلال الدوام وبعده واماكن وقوفها وكيفية تزويدها بالمياه . اما المنظومات فتشمل شبكة فوهات الحريق و بكرات الخرطوم المطاطي والانبوب الجاف بالاضافة طبعاً الى منظومات الكشف والانتذار عن الحريق .

## ٢- مطافئ الحريق

حسب المواصفات البريطانية فان مطفاة حريق نوع مسحوق كيميائي جاف سعة ٦ كغم كافية لمكتب مساحته ٤٠٠ متر مربع كحد اعلى . وانا بتقديري ان في ظروف العراق يوصى بمضاعفة الكمية ٤ مرات اي ان تخصص مطفاة مسحوق كيميائي جاف سعة ٦ كغم لكل ١٠٠ متر مربع كحد اعلى للفعاليات المكتبية . وعندما نقول ظروف العراق نضع في نظر الاعتبار سوء المناخى وضعف الفحص والصيانة وقلة التدريب ( او عدمه ) . ولو طبقنا التوصية اعلاه واجرينا مقارنة بما هو موجود من مطافئ والمساحات التي تخدمها فسنتكشف ان لدينا اعداد كبيرة جداً من المطافئ تفوق حاجتنا الفعلية او على الارجح لا يتم الاستفادة بشكل كامل من هذه المطافئ بسبب ضعف الفحص الدوري والصيانة والتدريب والممارسات .

بالاضافة الى التوصية اعلاه ندرج ادناه بعض التوصيات الاخرى فيما يخص مطافئ الحريق :

- لا تشتتر المطافئ الرخيصة ذات المناشئ السيئة .
- استخدم المطافئ التي تنوي ارسالها للصيانة في اجراء ممارسة لتدريب المنتسبين ( ان كلفة مادة الاطفاء والغاز الدافع مدفوعة في كل الاحوال ) .
- اذا كان في الدائرة او الشركة عدد كبير من المطافئ ( ١٠٠ واكثر ) فمن المستحسن تدريب عدد من المنتسبين على فحص وصيانة المطافئ ( ان كلفة التدريب هي اقل بكثير من كلف الصيانة الغير ضرورية ) .
- يفضل التعاقد مع جهة مختصة ومؤهلة لاجراء الصيانة الدورية للمطافئ ( قد يكون هذا الاجراء اقل كلفة من ارسال المطافئ كل مرة لغرض الصيانة ) .

## ٣- منظومات الكشف والانتذار عن الحريق

ازداد في الفترة الاخيرة وبشكل ملحوظ نصب منظومات الكشف والانتذار عن الحريق وهذا مؤشر جيد الا ان هناك ملاحظة جديرة بالذكر حول ان معظم هذه المنظومات يتم ايقافها بعد نصبها بفترة قصيرة بسبب الانتذارات الكاذبة. ان معظم مكونات هذه المنظومات المتوفرة في الاسواق المحلية ذات مناشئ رديئة لاسيما الكواشف ، وهذا احد اهم اسباب الانتذارات الكاذبة . ان ايقاف الهدر فيما يخص هذه المنظومات يكون عن طريق اختيار مناشئ رصينة ( علماً بأن اسعارها اضعاف سعر الساندة في السوق ) ، ثم التدريب على استخدامها وفحصها وصيانتها بشكل دوري . من المفيد التعاقد مع جهة مختصة لفحص وصيانة هذه المنظومات ضمناً لعمليها بشكل سليم .

وفي الختام ادعو زملائي مسؤولي السلامة والاطفاء لاستغلال الطرف الاقتصادي الحالي للاستفادة الافضل مما هو متوفر من عجلات ومنظومات ومطافئ من خلال التدريب والتأهيل والممارسات والفحص والصيانة والدوريات .



## ماذا تعرف عن الـ NEBOSH



نيبوش هو اختصار لـ

### **The National Examination Board in Occupational Safety & Health**

أي مجلس الامتحانات الوطني البريطاني في السلامة والصحة المهنية ، تأسس هذا المجلس في عام ١٩٧٩ ويعتبر منظمة بريطانية مستقلة غير حكومية ، يقوم دور هذا المجلس على تطوير مناهج السلامة والصحة المهنية عالمياً ويتمتع بسمعة عالمية رفيعة،  
منهاج نيبوش يتطرق إلى عملية إنشاء نظام متكامل للسلامة والصحة المهنية في مختلف أنواع المؤسسات معتمداً على المعايير العالمية والنظم الإدارية الحديثة ، حيث يتضمن خمس مراحل وهي :

- وضع السياسات.
- تحديد شكل المجتمع الوظيفي.
- التخطيط والتطبيق .
- قياس الأداء .
- المراجعة والتدقيق.

إمتحان نيبوش أو الشهادة هي مؤهل معترف به عالمياً وتعطي لحاملها التأهيل اللازم لإنشاء وتطبيق نظام فعال للسلامة والصحة المهنية ورؤية متكاملة للمسؤوليات في أي قطاع عمل، يكون الإمتحان باللغة الإنكليزية وفي ظروف رسمية ويحتاج المتقدم إلى مهارات لغوية قوية متعلقة بمجال السلامة، حيث أن الإختبار يلزم المتقدم بكتابة تقرير فني إحترافي، الإختبارات غاية في الدقة ومعياري حقيقي لمستوى المتدرب ومدى تحصيله وقدرته الفنية وقدرته أيضاً على الصياغة اللغوية التي يحتاجها في كتابة تقاريره مستقبلاً.

وجدير بالذكر ان عدداً من اعضاء الجمعية قد حصلوا على شهادة نيبوش وكان في مقدمة من حصلوا عليها عام ٢٠١٠ مجموعة من مسؤولي السلامة المهنية في وزارة الصناعة والمعادن .

هناك عدة برامج للحصول على شهادة الـ NEBOSH منها :

- NEBOSH – International general certificate in occupational health and safety
- NEBOSH – International technical certificate in oil and gas operational safety
- NEBOSH – International certificate construction health and safety
- NEBOSH – certificate in environmental management
- Award in health and safety at work
- International certificate in fire safety & risk management

## تعريف بأعضاء الجمعية



**الاسم :** ازهار فاضل ماجد

**التحصيل الدراسي :** بكالوريوس هندسة كيميائية ١٩٨٢

**رقم الانتماء :** ٣٤

**تاريخ الانتماء الى الجمعية :** ١٥ / ١ / ١٩٩٢

**العمل الحالي:** مدير قسم السلامة المهنية / المركز الوطني لصحة والسلامة المهنية / وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

**نبذة عن الحياة المهنية:** تدرجت بالعمل كمهندسة في المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية منذ ١٩٨٣ ثم كمدبرلقسم السلامة المهنية و مدير لقسم التخطيط والمتابعة ، وشاركت في دورات ومؤتمرات وندوات وإعداد البحوث والدراسات ، ومن رواد الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية ١٩٩٢ ، وعضو في كثير من اللجان ( اللجنة الاستشارية الفنية الخاصة بمواصفات السلامة المهنية / وزارة التخطيط ، اللجنة الوطنية للسلامة الكيميائية في العراق ، لجنة التشاور الثلاثي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، اللجنة الوزارية العليا لمنح مخصصات بدل العدوى والخطورة ٢٠٠٨ ، اللجنة العليا للسلامة المرورية في العراق.

**البريد الالكتروني :** s\_m\_a\_201160@yahoo.com



### - لوحة نقطة التجمع :

معظم المواقع تحتوي على لوحة نقطة التجمع ، والغرض منها هو تحديد مسبق لنقطة معينة يتم التجمع بالقرب منها عند حصول حادث حيث يتم احصاء الموجودين للتأكد من عدم وجود شخص ( او اشخاص ) اعاقه الحادث في اخلاء نفسه

## قل ولا تقل

( مع تقديرنا واعتزازنا بالمرحوم العلامة مصطفى جواد صاحب هذه العبارة الخالدة في سعيه للحفاظ على سلامة اللغة العربية ) .

قل ..... ( ذوو الاحتياجات الخاصة ) ولا تقل ..... ( معوق )

قل ..... ( عامل نظافة ) ولا تقل ..... ( زبال )

قل ..... ( رغبة اطفاء ) ولا تقل ..... ( فوم )

قل ..... ( مسحوق كيميائي جاف ) ولا تقل ..... ( باودر او بودرة )

قل ..... ( حزام امان رباعي ) ولا تقل ..... ( حزام باراشوت )

قل ..... ( حذاء سلامة ) ولا تقل ..... ( سيفتي )

قل ..... ( مسؤول السلامة ) ولا تقل ..... ( ابو السلامة )

قل ..... ( ثنائي اوكسيد الكربون ) ولا تقل ..... ( ثاني اوكسيد الكربون )

قل ..... ( مطفأة ) ولا تقل ..... ( طفاية )

1992-1992





### الجمعية في سطور

لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالأخص علامات السلامة من مواد مختلفة ( بلاستيك ، المنيوم ) وبابعاد مختلفة ( ٢٦ × ٤٠ سم ، ٥٠ × ٧٠ سم ) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وباشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢.
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ البرامج التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرية والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد – ساحة الاندلس – بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي  
حي النضال – محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ -- البريد الالكتروني isohsq@yahoo.com -- الموقع الالكتروني www.isoqs.com .
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

### الهيئة الادارية الحالية للجمعية ( السادسة )

- |                                                             |                                    |
|-------------------------------------------------------------|------------------------------------|
| المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية | الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو |
| المهندس الاستشاري توفيق محمود توفيق / نائب رئيس الجمعية     | السيد هاني مصطفى ابراهيم / عضو     |
| الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية      | الانسة رفاة جميل احمد / عضو        |
| الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية    | الدكتورة آمال محمد غزال / عضو      |
|                                                             | الدكتور محمد اسعد ابراهيم / عضو    |

### فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد – الكيماوي مهدي حمود طلال  
الانسة مروة عامر مجبل